

# فراشة



للخاصرة ٨  
سيدرا حاج محمد

## أهلا بكم قرائي الأعزاء عدت لكم بديوان جديد اسمه فراشة

- الديوان يتحدث عن فتاة حزينة أصابها اليأس والاحباط بسبب فشلها بعدة إنجازات لكن تحادتها فراشة وتشجعها وتعيد لها الأمل والطاقة والحيوية بعد يأسها الطويل وهذه الفراشة تكون صديقة هذه الفتاة التي تؤانسها في وحدتها وتمحي دمعها...

- حلقت مزهوه بالواني لكن الألم نخز وجداني
- كنت أبحث عن الرحيق أمحي الألم فيزداد وخزي ويستيقظ إيماني
- بوجود طيف نثر ألمه على زهراتي ووردات بستاني

فلما رأته كانت روحاً تسقي الأزهار من أدمعها

أسأل نفسي وأحاور قلبي كم انظر ليسأل ما بها

- قلت لها: من ذلك الوغد الذي تجرأ وخطف من بدركِ مبسماً؟؟
- قالت لي: يصعب على المرء أن يتحملاً ويصعب عليه التعبير والتكلما
- لا تتكلمي أنتِ دعِ فؤادكِ حراً ينطق بما رمي وتألما

بدرِكِ مبسماً: خطف من وجهها ابتسامة البدر المقصود به: الوجه

قالت: ماذا أقول؟! أقول أنني أفشل أكثر فأنا حُطمت لست الأولى و لا الأخطر

ربيعي مرّت عليه نسمات جعلت أوراقه تطلق آهات  
قطع أجيتي تناثرت مهما حاولت جمعها لن ترسم لوحات



زرعت الأيام بجد ثمراي ولما حصدتها سقطت من سلّاتي

وكأنتي لم أجنبي ولم أملئ أرضي رعيأ شعرت وكأنتي لم أبدِ سعياً

• أنا ما عرفت طريقي ولا السبل هل في يوماً سيدق لي طبل؟!؟!

قاطعتها قائلة:مازلتِ في أدراج الصبا زيدي الهوى قوّة لتأتيكِ الهبا

- استنشقي من روح الطبيعة حياة أفعمها النقاء والرخاء
- لا تحملي بنانك الفتية ثقلاً أرهق أضلعك وأزال الصفاء
- لا هم ولا كرب يبقى يوماً سيزول و لله البقاء
- تحدي أنتِ واجعلي المستحيل رفيقك في الطموح وعند التنافس أعداء

هيا فلتضحكي لتشرق شمس آمالك وليتمايل الورد فرحاً براحة بالك

فقال: وهل بسهولة نسي أعظم خييات؟! نحن بشرأ لسننا مثلكم يا فراشات

قلت لها: انزع وحش اليأس عنكِ وأعيدي مياسم الأمل فيكِ



وقتُ عليها أنظرها أرى كسر يطفئ لآلها

- ففردت لها جناحي وطرت وأريتها كيف سييلها
- فعندما رأء تحليقي وكأنها استمدت نورها وتسهيلا

ما أجمل الفراشات ، سبحان الخالق البارئ المصور 🥰😊😊



• لآعبثُ الحقول والسنبابل مرآاً عيناها شردت بذلك اللب سرحاً

- كوني كالرياح عندما تفرح تراقص السنابل وتهديها انحناء
- قد تكون باردة متأللة لكن كل ما أصابها يتلاشى من عناء

- أو فلتكوني كالخبر عند سقوط كاتب أحاطه الغم فبّر وحلّق
- في وديان وأنهار أهدافه فتمسك به الشغف وتسلق

هاتي بيدك وتعالى الى اعمق سرداب والمعالي



فهممت من ثغر أهلكه الکتان: هل ستكون قصتي حكاية الزمان؟؟

ها وقد دبّ فيها الحماس ها وقد غنت على الميلاس

فراشتي حرکتي اُملاً جذوره قطعت حرکتي شيئاً منه قطعت

فراشة: لا تترك لليأس شاغراً ولا تجعل عقلك بالمحبط حائراً

أميرتي شدي رماحك بقوة وأطلق العنان ... نعم حكايتك ستزين الزمان

- هي: فراشتي أتتوقعي بأنني لها ؟؟
- فراشة: أنتِ لستِ إلاّ لها....

أحبك من الليل للنهار..أحبك من اليمين والجميع صفراً على اليسار...  
فراشتي

وأنا لدروب سعادتك إشارة مرور.. يقف العالم عندها لتمرين أنتِ فقط

..



النهاية